

٦. شرح سنن أبي داود | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

فان لم يفعل ونام فهو جائز. قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن ما لك عن عبد الله ابن دينار عن عبدالله ابن عمر انه ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصببه الجنابة من الليل. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) توضاً واغسل ذكرك ثم نام توضاً واغسل ذكرك ثم نم هل الوضوء يكون قبل غسل الذكر هنا في هذا لانه عطفه على الوضوء هذا لا يفهم لان الواو لا تعطي الترتيب - [00:00:21](#) وانما تدل على الجمع انا مجرد جمع فهو يغسله اولاً ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم ينام ومعلوم ان هذا الوضوء لا يبيح له فعل العبادة لان الجنب محظور عليه ان يصلي او يقرأ القرآن او يممس المصحف - [00:00:45](#) وما اشبه ذلك من العبادات التي يلزم لها الطهور ولكن يخفف هذا يخفف من الحدث الاكبر حدث اكبر الذي يعم البدن كله خلاف الحدث الاصغر فانه يرفعه الوضوء ثم هل هذا واجب - [00:01:14](#) كونه يتوضأ قبل ان ينام سيأتي ان الملائكة لا تدخل بيتاً فيه جنب والوضوء يخفف هذا وسيأتي ما المراد بالملائكة التي لا تدخل البيت على كل ليس ذلك واجبا على الانسان - [00:01:44](#) ولكن لان النوم الموت ويجوز ان الانسان اذا نام لا ترجع اليه روحه يموت وينتهي قال الله جل وعلا الله يتوفى الانفس والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت - [00:02:07](#) ويرسل الاخرى الى اجل مسمى يجوز انه اذا نام امسكت روحه فلا ترجع الى بدنك سيكون مات على غير طهارة ولهذا استحب له ان يتطهر قبل ان ينام وليس ذلك بواجب - [00:02:37](#) ان فعله فهو افضل واطيب واحسن وان لم يفعله فالامر فيه سعة. نعم قال باب سمكي باب الجنب يأكل باب الجنب هل يجوز له ان يأكل بدون ان يغتسل سيأتي ان السنة - [00:02:59](#) ان يتوضأ اذا اراد ان يأكل يتوضأ وضوءه للصلاة مثل النوم اذا اراد ان ينام يتوضأ ثم ينام هذا اذا كسل عن الغسل اما اذا اغتسل فهو احسن يكون انشط لاه واحسن ينام على طهارة - [00:03:22](#) كذلك اذا اراد ان يأكل لا يأكل وهو جنب وانما يتوضأ وضوءه للصلاة ولكن ليس عليه حرام الاكل انما يكره له ذلك فان فعل الوضوء فهو سنة يثاب على ذلك - [00:03:44](#) وان اكل بدون وضوء فلا بأس ولا حرج عليه. نعم مشدد وكتيبة ابن سعيد قالوا حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة. نعم هذا فيه دليل - [00:04:03](#) على استتباب الوضوء عند ارادة النوم لمن كان جنباً وهذا اذا لم يغتسل اما اذا اغتسل فهو افضل نعم قال حدثنا محمد بن الصباح البزاز قال الاكل هنا انما فيه ذكر - [00:04:27](#) الوضوء للنوم فقط وهو يقول باب الجنب يأكل سيأتي الحديث بعد هذا نفس الحديث فيه زيادة اذا اراد ان ينام ويأكل نعم قال حدثناكم المبارك عن يونس عن الزهري باسناده ومعناه زاد - [00:04:50](#) واذا اراد ان يأكل وهو جنب غسل يديه بالاضافة الى ما سبق فيه دليل على ان الجنب اذا اراد ان يأكل ان يغسل يديه ويتوضأ وضوءه للصلاة ذلك لان الجنابة - [00:05:09](#) حدث يعم البدن كله والاكل نعمة من نعم الله جل وعلا فينبغي للانسان ان يخفف هذا الحدث مقابل نعمة الله جل وعلا ولان هذا سنة

الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:05:32

قال ابو داوود ورواه ابن وهب عن يونس فجعل قصة الاهل قول عائشة مقصورة. وسيأتي انه مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم نعم ورواه صالح ابن ابي الاخضر عن الزهري كما قال ابن المبارك الا انه قال عن عروة او ابي سلمة ورواه الازاعي عن يونس عن -

00:05:47

عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ابن المبارك. يعني انه مرفوع. نعم باب من قال يتوضأ الجنب من قال يعني من اوجب على

الجنب الوضوء قبل ان ينام وقبل ان يأكل. يعني للنوم والاكل - 00:06:08

نعم وليس ذلك واجبا وانما هو مستحب. نعم قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يأكل او ينام توضأ ثاني وهو - 00:06:28

اذا اراد ان ينام ويأكل توضأ اذا كان جنب كما سبق نعم قال حدثنا موسى يعني ابن اسماعيل قال حدثنا حماد يعني ابن سلمة قال

اخبرنا عطاء سراساني ان عن عمار ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للذنوب اذا اكل او شرب او نام ان يتوضأ - 00:06:51

كلمة رخص تدل على ان هذا شيء ممنوع منه والجنب يمنع من امور كبيرة كدخول المسجد واللبس فيه الجلوس فيه مس المصحف

قراءة القرآن الصلاة وغير ذلك انه يكون ممنوعا من ذلك حتى يغتسل - 00:07:19

واذا اراد ان ينام الانسان روحه تذهب اذا كانت روح طيبة فهي تتعلق بطاعة الله جل وعلا ربما صعدت الى السماء وسجدت بين يدي

الله جل وعلا فاذا كان البدن - 00:07:48

خير طاهر لا يحسن ذلك ولا يصبر لان الروح لها تعلق بالبدن والبدن هو الذي تتعلق به الاحكام في الدنيا والروح تبع له تابعة له وعلى

هذا ينبغي المسلم اذا ابتلي - 00:08:14

بالجنابة ان يبادر الى الطهارة بهذا المعنى ولانه يخاف عليه اذا نام ان يموت وقد يحدث كثيرا لكثير من الناس ينام ثم لا يقوم يبقى

ميتا اذا كان جنبا وهو ميت - 00:08:39

يكون مات على غير طهارة الشيء الثالث ان الانسان يسن له اذا اوى الى فراش ان يتحفظ من تلاعب الشيطان لان الشيطان يأتي الى

الى الانسان اذا نام ويتلاعب به ويخوفه - 00:09:03

وهو يحتمي التعوذ بالله جل وعلا وبتلاوة بعض الايات مثل اية الكرسي كما ثبت في الصحيحين ان من قرأ اية الكرسي عندما ينام لا

يقربه شيطان. ولا يزال عليه من الله حافظ - 00:09:26

حتى يصبح والجنب ممنوع من ذلك وكذلك الايتان في اخر سورة البقرة فانه صح الحديث ان من قرأ الايتين من اخر سورة البقرة

عند النوم كفتاه كفتاه يعني انه يحفظ بذلك - 00:09:46

واذا كان جنبا ممنوعا منها ممنوعا من ذلك فيحرم من اجلي الابتسام من خير كثير الاولى والاطيب والاحسن ان يبادر. ولكن ليس هذا

واجبا فان كسل عن ذلك فلا اقل ان يخفف من الجنابة - 00:10:18

للوضوء فان لم يفعل وكسل عن الكل اليس ذلك عليه بحرام ولكنه حرم من الخير قال ابو داود بين يحيى بن يعمر وعمار بن ياسر

في هذا الحديث رجل وقال علي ابن ابي طالب وابن عمر وعبد الله ابن عمر وعبد الله ابن عمرو الجنب اذا اراد ان يأكل توضأ -

00:10:40

يعني ان هذا ثابت عن الصحابة انهم عملوا به كما بلغهم الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم قال باب في الجنب يؤخر غسلك يعني

جائز كونه يؤخر الغسل اذا كان الوقت واسعا - 00:11:10

ولكن اذا حضر الوقت وجب عليه ان يبادر قال حدثنا مشدد قال حدثنا المؤتمر ها؟ قال وحدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا اسماعيل

ابن ابراهيم قال حدثنا عن عبادة ابن ابن نسيم - 00:11:29

عن ضيف ابن الحارث قال قلت لعائشة ارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل او في اخره.

قالت ربما اغتسل في اول الليل. وربما اغتسل في اخره. قلت الله - 00:11:48

الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت ارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان ينكر اول الليل ام في اخره؟ قالت ربما اوتر في اول الليل او - [00:12:06](#)

وربما اوتر في اخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت ارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجهر بالقرآن ام يخرج به؟ قالت ربما جهر به وربما فقد - [00:12:19](#)

قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعته هذه ثلاث مسائل سأله عنه الاولى هل كان الرسول صلى الله عليه وسلم يغتسل في اول الليل او في اخره من الجنابة - [00:12:36](#)

فاخبرته بالامرين معا انه قد يغتسل في اول الليل وقد يغتسل في اخره الان المسألة الثانية الوتر هل كان يوتر في اول الليل او في اخره؟ فاخبرته بهذا وبهذا المسألة الثالثة الجهر بقراءة القرآن - [00:12:54](#)

هل كان يجهر او يخافك فاخبرته بالامرين اما الاول فليس على اطلاقه قول الرسول صلى الله عليه وسلم ربما اغتسل من اول الليل او من اخره لانه صلوات الله وسلامه عليه جاء الاحاديث عنه - [00:13:19](#)

انه كان يأوي الى فراشه ثم اذا ذهب ثلث الليل الاول قام الى صلاة ثم اذا ذهب ثلث الليل الثاني نام فان كان له حاجة الى اهله والا قام ثم صلى ما قدر له ثم اوتر. ثم جاءه بلال نؤذنه في الصلاة - [00:13:42](#)

فمعنى هذا انه اذا كان يغتسل في اخر الليل في مثل هذا وربما كلمة ربما للتقليد الامر الذي يقع قليلا قضى حاجته من اهله في اول الاية ثم اغتسل ثم قام الى صلاتي - [00:14:15](#)

وقد يعرض له لا يؤخر مثلا الغسل لان هذا جائز ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم يبادر الى كل ما هو افضل واطيب واحسن الا انه صلوات الله وسلامه عليه - [00:14:40](#)

هو القدوة لامته الامة تقتدي به ولهذا كان يدع العمل الذي يحب ان يفعله خوفا من ان يشق على امته صلوات الله وسلامه عليه وهذا واضح في احاديث كثيرة عنه صلوات الله وسلامه عليه - [00:15:04](#)

اما المسألة الثانية فالغالب من فعله صلوات الله وسلامه عليه انه يوتر اخر الليل وقد اوصى بعض صحابته الا يناموا الا على وتر خوفا من ان لا يقوموا ويترك الوتر - [00:15:31](#)

والوتر من الصلوات المؤكدة صلوات التطوع المؤكدة التي يدانى بها الوجوب ولا يترك الوتر الا رجل سوء يعني يترك ويستمر على تركي ينبغي الا تقبل شهادتك كما قال الامام احمد - [00:15:54](#)

وغيره من العلماء وكذلك الذي يترك السنن الرواتب لا يتركها الا رجل سوء وقالوا ينبغي الا تقبل شهادتك ايضا الذي مثلا يواظب على تركها وان كانت ليست واجبة ولكنها سنة مؤكدة - [00:16:21](#)

الذي يتركها يدل على انه ليس عنده رغبة في الخير اما المسألة الثالثة وهي الجهر بقراءة القرآن والاصرار به الامر في هذا على حسب المصلحة ان كان في الجهر ايقاظ - [00:16:47](#)

لغافل او لنائم ليقوم يتجهد او تعليما لجاهل او تذكيرا لغافل فانه يستحب ذلك اما اذا كان فيه تشويش على من يصلي او من يقرأ فلا ينبغي هذا وقد نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن رفع الصوت بالقراءة - [00:17:11](#)

قال جل وعلا ولا تجهر بصلاتك ولا تخاف وابتغي بين ذلك سبيلا والمقصود بالصلاة في هذه الاية القراءة وهذه الاية نزلت في مكة لانه صلوات الله وسلامه عليه كان اذا قام في الليل يصلي - [00:17:42](#)

يجهر بالقراءة حتى يسمع الكفار لعلمهم يتعظوا ويحدث ذلك في قلوبهم خوفا خوفا من الله جل وعلا ورهبة لما اشتمل عليه كلام الله من المواعظ الزواجن والامور التي تأخذ بالقلوب - [00:18:04](#)

وكان يحدث من جراء ذلك ان يأتي الرجل فيستمع فيستهويه القرآن ويجذبه ثم يسلم عند ذلك نهاه الكفار وقالوا لا ترفع صوتك والا لبنائك وسبينا القرآن ومن انزله فنهاه الله جل وعلا عن رفع الصوت - [00:18:34](#)

وامره ان يسمع من خلفه ولا تجهر بصلاتك ولا تخاف وابتغي بين ذلك سبيلا يعني لا ترفع صوتك فيسمع الكفار صوتك بالقرآن

فيسبون الله ويسبون القرآن ويسبونك وهذا كفر ولا تخافت بقرائتك على من خلفك من اصحابك - [00:19:07](#)

وانما يكون بين وبين وهكذا يراعي الانسان المصلحة اذا كان في رفع الصوت مصلحة رفع صوته اما اذا كان فيه تشويش على الآخرين فلا ينبغي له ذلك وقد جاء النهي عن رفع الصوت - [00:19:36](#)

في المسجد لان المسجد لا يخلو من مصلي ومن داع لله جل وعلا ويشوش بعضهم على بعض هذا لا يجوز اما اذا كان في بيته او خال فالامر فيه سعة - [00:20:00](#)

ان شاء رفع صوته سواء كان يصلي او كان يتلو ان شاء رفع صوته في قراءته بالصلاة هو ان شاء خطر قال حدثنا حفص بن عمر النمري قال حدثنا شعبة عن علي ابن مهرب عن ابي زرعة عن ابي زرعة ابن عمرو ابن - [00:20:23](#)

عن عبد الله ابن لجي عن ابيه عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا الملائكة بيتا فيه صورة كلب ولا جنب - [00:20:46](#)

لا تدخلوا الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة ولا جنب هذه ثلاثة امور تمنع الملائكة من دخول البيوت والمقصود الملائكة ملائكة الرحمة السيارون الذين يأتون الى الاماكن التي هي مظنة نزول الرحمة - [00:21:02](#)

اما الملائكة الذين هم حفظة يحفظون على الانسان اعماله فهؤلاء لا يفارقونه مكره اذا كان جنب يجلسون وان كانوا يكرهون ذلك وان كان عنده صورة يجلسون وان كانوا يبغضون هذا ويكرهوه - [00:21:37](#)

وان كان فيه كلب وكذلك والملائكة جند الله الاعظم وهم كثيرون وما يعلم جنود ربك الا هو وقد جعل لهم وظائف متعددة والله جل وعلا خلقهم لعبادته لا للاكل ولا للشرب - [00:22:03](#)

ولا للعمران ولا للتناسن وانما ليعبدوا الله جل وعلا ويقوموا بالاوامر وهم بكثرة كاثرة عظيمة ولهذا جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم قوله حطت السما وحق لها ان تنط - [00:22:33](#)

ليس فيها موضع قدم الا وملك ساجد او قائم او راكب على سعة السما ومعنى ابطت يعني اصبح لها صوت من الثكن صوت الرجل اذا حمل عليه حمل ثقيل فاعطيت الرجل هو صوته - [00:23:05](#)

من ثقل الحمل هنا معنى اظمت السما يعني اصبح لها عطيت يعني صوت من الثقل الذي فيه والسماوات السماء اسم جنس للسماوات كله حتى الفضاء الذي بين السماوات يسمى سما وفيه ملائكة - [00:23:33](#)

فيه ملائكة في كل مكان والله جل وعلا جعلهم على خلق عظيم ولهم اجنحة قد يصل تصل اجنحة احدهم الى ست مئة جناح وهذا من عظم خلق الله جل وعلا - [00:24:01](#)

ولهذا قال احد العلماء لرجل كان مغرورا يتكلم في الله جل وعلا يقول انه على كذا وكذا ووصفه كذا وكذا استدعى به وقال يا ابن اخي اخبرني المخلوق من مخلوقات الله - [00:24:27](#)

ليس هو باكبرها بل من اصغر فيه ست مئة جناح جناحان في الجنين وبقية الاجنحة اين هي؟ اخبرني اين هي اين ست مئة جناح من هذا الجسر لا ادري اذا لا تدري عن مخلوق - [00:24:50](#)

كيف تذهب تخبر عن الخالق جل وعلا؟ الا تستحي؟ الا تخاف الله عند ذلك قال لا اعود كان هذا فيه نفع له واتعاض والملائكة منهم الذين كلفوا في حفظ بني ادم - [00:25:18](#)

ومنهم الذين كلفوا بحفظ اعماله اما الذين يحفظونه فذكروا في مثل قوله جل وعلا له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ملائكة يحفظونه مما يؤذيه تجد الانسان ينام ثم يفتح فاه - [00:25:44](#)

وما انخره مفتوحات واذناه مفتوحتان وتأتي الهوام فلا تدخل لا في فمه ولا في انفه ولا في اذنيه ولا في عينيك لان عنده من يحرسه له معقبات من امر الله يحفظونه من امر الله - [00:26:10](#)

كلما جاء ما يقصده قالت له الملائكة اليك حتى يأتي ما قدر له ليحلون بينه وبين من قصر هؤلاء نوع من الملائكة نوع اخر جنس اخر من الملائكة به دائما - [00:26:35](#)

يحفظون عليه اعماله ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد يعني يترقب مستعد للكتابة والتسجيل كل ما ينطق به فيسجلون عليه كل ما نطق به وكل عمل يعمل حتى انه ورد عن بعض عن بعض السلف - [00:27:00](#)

انه قال ان رجلا كان راكبا للحمار فعثر الحمار فقال تعس الحمار وقال ملك الملك الذي يكتب الحسنات ليست حسنة فاكتبها فاوحى الله جل وعلا الى من يكتب السيئات كل ما تركه - [00:27:28](#)

ملك الحسنات فاكتبه وكتب تعس الحمار يعني انها صارت من نصيب ايش سيئات والمقصود ان كل فعل كل قول ينطق من الانسان او فعل يصدر منه يسجل وقد جاء ام عن السلف - [00:27:54](#)

صحابة وغيره انه يكتب كل شيء. حتى قولك اعطني الكتاب. اعطني الماء. اعطني الدواء. اعطني القلم خذ الكتاب وما اشبه ذلك تسجل فاذا صار اخر النهار محي الشيء الذي ليس له ولا عليه - [00:28:20](#)

وبقي الشيء الذي له او عليه وفسروا قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت بهذا في هذه الامور ان هذا هو الذي يمحي ويثبت ما فيه حسنة او ما فيه سيئة - [00:28:43](#)

ثم هناك جنس اخر هؤلاء من متى يبدأون مع الانسان يبدأون معه منذ كله منذ بلغ اذا بلغ الانسان وعقل بلغ السن الذي يلزمه الافعال التي امره الله بها صار معه هذان الملكان - [00:29:05](#)

يسجلان له كل عمل يصدر منه وكل قول ينطق به الى ان يموت فاذا مات اين يذهبان يطويان الصحف ويبقيان عند قبره ان كان مؤمنا يستغفران له وان كان فاجرا - [00:29:34](#)

فانهما يسبحان الله ويهللانه ولا يستغفران له فاذا بعث علق الصالحات في عنقه ثم اذا حشرت يقال له اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسبي فيجد كل ما فعله مسجل - [00:30:00](#)

في يوم كذا في ساعة كذا في مكان كذا عمل كذا وكذا في يوم كذا في ساعة كذا تكلم بكذا وكذا هل يستطيع الانسان ان ينكر نعم قد يجراً بعض الناس ان ينكر - [00:30:30](#)

فيقول يا رب ملائكتك ظلمتني وانا لا اقبل شهادة الا مني فيختم الله جل وعلا على فيه فيقول لاعضائه تكلمي فتنتطق بما عملت تكون اليد تناولت كذا يوم كذا في كذا وكذا - [00:30:50](#)

والرجل تقول مشيت الى كذا. في وقت كذا في مكان كذا وهكذا كما قال الله جل وعلا حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجنودهم لم شهدتم علينا - [00:31:18](#)

قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون - [00:31:41](#)

وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم هكذا يكون الامر هناك جنس اخر من الملائكة كلفوا بالحضور مع المصلين والبقى معهم ليلا او ان بقى معهم نهار كما في الصحيحين ملائكة يتعاقبون فيكم بالليل والنهار - [00:32:04](#)

فيجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر يعرج الذين باتوا معكم بعد صلاة الفجر ويبقى الذين هبطوا من السماء في صلاة الفجر الى صلاة العصر ثم يهبط اولئك ويصعد هؤلاء فاذا صعدوا سألهم الله - [00:32:40](#)

كيف تركتم عبادي وهو اعلم جل وعلا فيقولون يا رب اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون هذا اذا كانوا يصلون وهل كل الناس يصلون اذا كان نائما ماذا يقولون تركناهم نائمين - [00:33:11](#)

او تركناهم التلغاز يشاهدون التمثيليات والخلعات وكل فساد او ما يدعو الي هكذا طالب حياة الناس وانما يكون هذا للمصلين ولهذا جاء الحث المحافظة على هاتين الصلاتين صلاة العصر وصلاة الفجر - [00:33:34](#)

وهذا من الحكمة المحافظة عليهما ولماذا يسأل الله جل وعلا الملائكة كيف تركتم عبادي؟ هل لانه يخفى عليه شيء ابدى ولكن ليظهر فظلمهم عند الملائكة الذين في السماء الذين لا يعرفون شيئا عن افعال بني ادم - [00:34:06](#)

يظهر فضله فاذا قالوا اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون تصوروا ان غالب اوقاتهم صلاة فاستغفروا له وسألوا الله له هناك

جنس اخر من الملائكة يسعون في الارض يتطلبون حلق الذكر - 00:34:30

فاذا وجدوا حلقة من حلق الذكر والذكر يشمل ذكر الله وتلاوة القرآن الذين يجتمعون على تلاوة القرآن يتدارسونه فيما بينهم او

يجتمعون يذكرون ربهم بعضهم يعظ بعض ويحض بعضهم على التقى - 00:34:54

ويتساعدون على البر والتقوى او وجدوا حلقة من حلق طلب العلم وهو افضل الذكر طلب العلم افضل من كون الانسان يجلس يذكر

الله او يذهب يصلي لانه ربما يذكر الله وهو على جهل - 00:35:19

وربما كان يصلي وهو على جهة اما طلب العلم ففيه الهداية كيف يعبد الله؟ كيف يعرف ربه فاذا وجدوا مثل هذا نادى بعضهم بعضا

هلم الى طلبتكم ويحفون بهم ويجلسون معهم حتى تنتهي - 00:35:41

مهمته يعني تنتهي الحلقة وينصرف ثم ينصرف الملائكة فاذا ذهبوا يصعدون الى السماء يسألهم الله جل وعلا وهو اعلم من اين اتيتم

فيقولون يا رب جئناك من عباد لك يذكرونك - 00:36:07

لا يكبرونك او يطلبون العلم فيك فيقول الله جل وعلا لهم وما غايتهم؟ ماذا يطلبون وماذا يهربون منه فيقولون يا رب يسألونك الجنة

فيقول الله جل وعلا لهم هل رأوها - 00:36:30

فيقولون لا ولو رأوها لكان لكانوا اشد طلبا لها يقول وما مما يعودون فيقولون يعودون بك من النار. فيقول وهل رأوها؟ فيقولون لا

يا رب. ولو رأوها لكانوا اشد هربا منها - 00:36:57

وعياذا بك منها فيقول الله جل وعلا اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقولون يا رب فيهم فلان ليس منهم وانما جاء لطلب حاجة فادركه

المجلس فجلس فيقول الله جل وعلا وله قد غفرت هم القوم لا يشقى جليسهم - 00:37:18

هناك جنس اخر من الملائكة وكلوا نفس الروح في بني ادم الجنين اذا وضع في بطن امه نطفة ثم مضى عليه وقتا فانه يرسل اليه

ملك ينفخ فيه الروح وهذا في كل مولود - 00:37:44

هناك جنس اخر وكل بقبض الارواح وجنس اخر وكلوا في سوق الرياح وجنس اخر وكلوا بسوق السحاب وانزال المطر الى غير ذلك

من وظائفنا ومنهم الذين في السماء لا ينزلون منه - 00:38:10

بل يتعبدون الله وقد قال صلوات الله وسلامه عليه لما عرج به رأيت البيت المعمور وهو في السماء السابعة حيال الكعبة واذا يدخله

كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون الى مثلها الى يوم القيامة - 00:38:34

لكثرة الملائكة يعني ان كل ملك لا يدخل هذا البيت الا مرة فقط حتى يترك النوبة في غير لكثرة الملائكة وقد كلفوا بالعبادة ولهذا اذا

حشر الناس يوم القيامة ومدت الارض مدا وزيد فيها - 00:38:57

وازيلت الجبال منها وازيلت البحار واصبحت كالاديم الممدود حتى تتسع للناس لانهم كثيرون فيجتمعون في صعيد واحد كل واحد

منهم لا يجد الا موطن قدميه فقط واقف لا يجلس انفسهم وجنهم جميل - 00:39:24

جميعا محشورون تنزل الملائكة فتحيط بهم من ورائه ملائكة سماء الدنيا تحيط بهم صفا ثم ملائكة سماء السماء الثانية تحيط بملائكة

سماء الدنيا صفا وهكذا كل سما اوسع من التي تحتها - 00:39:50

وملائكتها اكثر من الذين تفها كذلك من الملائكة جنس كلفوا بالطواف بالعرش الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربه

وهم ومنهم من كلف وخزنتها ومنهم من كلف بالجنة والقيام على مصالحها - 00:40:12

فتح ابوابها وغلقها الى غير ذلك والايمان بهم واجب على حسب ما ذكر الله جل وعلا عنهم وما ذكرته الرسل وهم الذين يدخلون

البيوت اما الذين يأتون لحضور الصلوات او الذين يأتون - 00:40:46

لحضور الحلق حلق الذكر او الذين ينزلون الى مواطن الرحمة وقد جاء انه في ليلة القدر تمتلئ الارض من الملائكة حتى يكون اكثر

من الحصى ليلة القدر تنزل الملائكة الى الارض كما قال الله جل وعلا تنزل الملائكة والروح فيها - 00:41:08

باذن ربه ينتزلون الى الارض حتى يكونون فيها اكثر من الحصى لكثرة هؤلاء هم الذين لا يدخلون البيت كالذي فيه كلب او فيه

صورة او فيه جنب اما الكلب لقد اه - 00:41:34

اختلف العلماء الكلب الذي لا تدخله الملائكة البيت الذي فيه اي كلب وقالوا انه يستثنى من ذلك كلب الصيد او كلب الزرع اما ما عدا ذلك فكل الكلاب تعمر هذا - [00:41:53](#)

وكل من اكتنى كلبا فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان كل يوم ينقص من اجره قيراطان حسنات لان هذا الممنون الا كلب صيد او ماشية هكذا جاء الاستثمار من اكتنى كلبا - [00:42:10](#)

والحديث صحيح نقص من اجره كل يوم قيراطان الا كلب صيد او ماشية يعني الذي عنده كلب يصطاد به او عنده ماشية الكلب يحميها من السباع وغيرها يحتاج اليه فهذا استثنى - [00:42:31](#)

ويقولون اذا والمقصود بالبيت هنا سواء كان مبنيا من الحجر او المدر او من الشعر كله سوا اذا كان فيه كلب فالملائكة لا تدخله. الا اذا كان كلب صيد او ماشي - [00:42:52](#)

وجمهور العلماء على انه مطلق كل كلب كل كلب في بيت فالملائكة لا تدخله سواء كان كلب صيد او كلب ماشية او كلب تقليد للغرب للكفار الذين يتخذون الكلاب ويربونها - [00:43:12](#)

ويكرمونها اكثر من اكرامهم لاولادهم ويوصون لها بالاموال ويوجدون الجمعيات التي يقوم على مصالحها في بلاده بخلاف بني ادم فانه يوجد عندهم من يموت جوعا ومن يموت مرضا لا يلتفت اليه - [00:43:37](#)

والكلب يصرف له اموال طائلة هل يغذى فيما لا يستطيع كثير من الناس ان يتغذى به من انواع الاطعمة ويكرم غاية الاكرام يأتي بعض المسلمين ويقلدهم ويذهب يشتري الكلب في اثمان باهظة - [00:44:04](#)

ويضعه في بيته او ربما في سيارته لماذا هل لانه جاءت فيه نصوص لا فرق بين هذا وهذا فكل بيت فيه صورة فان الملائكة الذين هم ملائكة الرحمة لا يدخلون هذا البيت. وما الظن اليوم ببيوت الناس الظاهر انه ليس هناك - [00:44:31](#)

الا وهو مملوء من الصور لان الصور اصبحت مفروضة عليهم فرضا فالانسان لا يشتري ورقا ولا سلعة ولا شيئا الا وفيها صور متعددة حتى اصبحت الصور ولا سيما صور النساء - [00:44:54](#)

اصبحت كالسلعة التي تباع وتشتري بل اصبحت ممتهنة الى حد انها توضع في الاعلانات في الصحف اذا اراد الانسان ان يعلن عن شيء ولو ان كان شيئا تافه وضع صورة امرأة جميلة - [00:45:17](#)

حتى تلفت النظر الى هذا الحد يصبح المسلمون يصلون الى هذا المستوى وما يتصور من يضع ذلك انه انه مأزور وانه ملعون لان الرسول صلى الله عليه وسلم لعن المصورين - [00:45:35](#)

وانه يوم القيامة سوف يكلف بنفخ الروح يقال له تنفخ الروح في هذه الصورة التي صورته وانه يجعل له مع كل صورة صورها نفسا يعذب بها في النار يوم القيامة - [00:45:54](#)

ما يتصور عاد وانما ينسى هذا في سبيل قلبي منفعة دنيوية وان كانت تافهة وللأسف المقصود ان المسلم يجب عليه ان يعرف الامر الذي كلف به والامر الذي يعود اليه نفعه - [00:46:12](#)

من الذي يعود اليه غره ولا يصبحن معه رأى القوم يفعلون شيئا ففعل اذا هلك الناس هلكوا اذا هلك الناس هلك معهم واذا نجوا نجا هذا ما يصبر على كل - [00:46:32](#)

كل انسان مسؤول عن نفسه ولا يلومن احد الا نفسه فان الرسول صلى الله عليه وسلم بلغ بلغ البلاغ المبين هذي ذكر بدع هذي خلق بدع ليست خلق ذكر الذكر الذي جاء - [00:46:50](#)

انه يفعله الصحابة والسلف يجلسون فيقرأ انسان عليهم اية ويتعظون بهذا ويتذكرون اما ان يجلسوا ويصبح واحد يقول لا اله الا الله ثم يقولون كلهم هكذا او يقولون هو هو هذه من البدع التي استحقها - [00:47:09](#)